بسيلان الدم وما اتى مدلسا بفتح اللام سمي بذلك
لكون الراوي لم يسم من حدثه او وهم سماعه الحديث
ممن لم يحدثه به مشتق من الدلس بالتحريك وهو
اختلاط الظلام سمي بذلك لاشتراكهما في الخفا وهو نوعان
كما قال ابن الصلاح ثم النووي الاول تدليس الاسناد
وهو كما قال البزار وابن القطان ان يروي عمن سمع منه
ما لم يسمعه منه موهما انه سمعه منه كما اشار اليه
بقوله الا اسقاط الشيخ الذي حدث من الثقات لصغره
او من الضعفا ولو عند غيره فقط وان ينقل عن فوقه
كشيخ شيخه او من فوقه ممن عرف انه منه سماع بلفظ
لا يقتضي اتصالا لئلا يكون كذابا بل موهما له كقوله
عن فلان وان بشدد النون المسكنة للوقف كقوله
ان فلانا ومثلهما قال فلان وذكر فانما يكون تدليسا
اذا كان المدلس معاصرا لمن روى عنه او لقيه ولم يسمع منه
او سمع منه ولم يسمع ما دلسه عنه اما اذا روى عن
لم يدركه بلفظ موهم فليس بتدليس على الصحيح المشهور
وحكى ابن عبد البر عن قوم انه تدليس قبيحا وعليه فما
سلم من التدليس احد الا مالك ولا عيبة ومن ثم ليس

الهناد

الاسناد ان يسقط الراوي اداة الرواية مقتصرا على
الشيخ وهذا يفعله اهل الحديث كثيرا والثاني من نوعي
التدليس وهو تدليس الشيوخ قال ابن الصلاح وهو اخف
من الاول وهو انه لا يسقطه اي شيخه الذي روى عنه
بل يذكره لكن يصفه او يصفه بما به لا يعرف اي لكن يصفه
بغير ما اشتهر به من اسم او كنية او لقب او نسبه الى قبيلة او بلده
او صفة او نحوها كي يوعر معرفة الطريق على السامع منه
كقول ابي بكر بن مجاهد المقرئ حدثنا عبد الله بن ابي عبيد الله
يريد به عبد الله بن ابي داود السجستاني قال ابن الصلاح
وفيه تضييع للمروي عنه قال العراقي وللمروي ايضا بان لا ينتبه
له فيصير بعض رواته مجهولا والتدليس بهذه الصورة اكثر
العلما وهو مكروه جدا واخوا الكذب وما يخالف ولو ثقة فيه
بزيادة او نقص في السند او المتن الملا بالاسكان للوزن
اي اجماع الثقات فيما رووه ويتعذر الجمع بينهما فالشاذ
كما قاله الشافعي وجماعة من اهل الحجاز وهو المعتمد في تعريفه
كما صححه في شرح النخبة وعليه فما خالف المتفرد الواحد
الاحفظ شاذ ويقابله ما رواه الراجح المحفوظ ويكون ذلك
في السند والمتن مثال الاول ما رواه الترمذي والنسائي

Copyright © King Saud University